



جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

القصص الواقعية لبعض الأغاني العربية والإستفادة منها فى تدريس
مادة تذوق الموسيقى العربية لطلاب كلية التربية النوعية جامعة
المنيا

Realistic stories of some Arab songs and using them to teach
Arabic music tasting for students of the Faculty of Specific
Education, Minya University

بحث مقدم من

أ.م.د/ شريف محمد محمود

أستاذ مساعد الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية، جامعة
المنيا.

القصص الواقعية لبعض الأغاني العربية والإستفادة منها فى تدريس مادة تذوق

الموسيقى العربية لطلاب كلية التربية النوعية جامعة المنيا

مقدمة :

تطورت الموسيقى العربية بعدما اقترنت بالغناء تطوراً عظيماً في مراحل التاريخ المختلفة وشهدت نقلات نوعية عديدة ومهمة أدت إلى ما هي عليه الآن، وظهر تأثرها بالعديد من حضارات وثقافات الشعوب المختلفة ، كما اشتملت على العديد من الأنماط والأنواع الموسيقية ، ففي العصر الجاهلي بسيطة وبدائية، واشتملت الموسيقى في هذه الفترة على أغاني التجوال والرحلات، والعصر العباسي يُعدّ العصر الذهبي في تاريخ الموسيقى العربية، فقد كتب في هذا العصر العديد من الكتب في علم الموسيقى والغناء ، وفي العصر الأندلسي شهد نهضة موسيقية عظيمة ما بين القرنين الثامن والخامس عشر، ثم العصر الحديث ظهر تأثر الموسيقى العربية بالموسيقى والثقافة الغربية وبدا ذلك واضحاً على رواد المدرسة الموسيقية العربية الحديثة من أمثال محمد عبد الوهاب، سيد درويش، عمر خيرت وغيرهم، فقد انتشر الخلط ما بين الموسيقى العربية والغربية واستخدام الآلات الموسيقية والكلمات الغربية في بعض الأغاني، في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، كانت حركات التحرير تجري على قدمٍ وساق في الأراضي العربية، وكانت مصر مركزاً للإبداع الموسيقي في المنطقة، وهنا ظهر الشيخ سلامة حجازي رائد المسرح الغنائي الذى قدم المسرح الغنائي مثل (مجنون ليلي، وشهداء الغرام، والأندلس)، ثم جاء دور الشيخ أبو العلا محمد وهو من أهم الملحنين في الربع الأول من القرن العشرين ؛ ويعتبر أول من قدم القصيدة المغنّاة فى مقام موسيقي محكم ثم تبعه سيد درويش الذى كان له أثر في تطور الموسيقى العربية ، ومن بعده جاء دور موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب ، الذى قام بكسر القوالب التقليدية للتلحين الموسيقي والغناء ، ويتضح من خلال سماعنا للأغاني العربية مدى تطورها الى ما وصلت اليه فى القرن العشرين ومدى ارتباطها وتأثرها بالعصر الذى ألفت فيه ، وايضا تأثر مؤلفيها أو مطربيها أو ملحنها بها من حيث قصتها الحقيقية التى نبعت منها فكرة الأغنية ومدى تأثر الجمهور بهذه القصة ، والتى منها اهتم الباحث بعرض هذه القصص وربطها بمادة التذوق الموسيقي للطلاب .

- مشكلة البحث :

تعتبر مادة تذوق الموسيقى العربية من المواد الأساسية التى تعتمد على تنفيذ الطالب لما تم دراسته نظرياً فى مواد الموسيقى العربية (قواعد الموسيقى العربية ، تاريخ الموسيقى العربية) ونظراً لتدريس الباحث لمواد الموسيقى العربية النظرية السابق ذكرها وايضا تدريسه

لمادة التذوق إلا ان الباحث لاحظ ان من معايير تدريس مادة التذوق وفق توصيفها تعتمد على أن يتعرف الطالب على القوالب والصيغ الموسيقية الغنائية في الموسيقى العربية ، وأن ينمي ذاكرة قوية وأنصات واعي للأعمال الموسيقية الغنائية ، وأن يكتسب الطالب القدرة على الأستماع الجيد والتمييز بين القوالب الغنائية ، وان يكسب وينمي الذوق الموسيقي والتدرج بمستوي التذوق الموسيقي عن فهم وادراك العناصر الموسيقية ، وينمي مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر من خلال الأستماع الي الأعمال الغنائية إلا ان التوصيف الخاص بالمادة لم يتطرق الي كيفية التدريس مما دعا الباحث الي اقتراح اسلوب لتدريس المادة من خلال ربط بعض الاغاني العربية كعينة مع قصصها الحقيقية الواقعية وذلك حتى يتسنى للطالب تذوق الاغاني نظريا من خلال التعرف على تحليليا وتطبيقيا من خلال قصصها الواقعية ومدى تأثير القصص على تأليف هذه الالحان وذلك لتنمية الذوق الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة المنيا.

- أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلي :

1. التعرف على بعض القوالب الغنائية وأسلوب صياغتها.
2. التعرف على القصص الواقعية لبعض الأغاني العربية .
3. التعرف على العلاقة بين القصص الواقعية لبعض الأغاني العربية واسلوب صياغها وكيفية الاستفادة منها في تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية.

- أهمية البحث : ترجع أهمية البحث إلى:

تحقيق أهداف البحث وكيفية الاستفادة من القصص الواقعية لبعض الأغاني العربية وأسلوب صياغتها وذلك لتنمية الذوق الحسي الموسيقي لدى طلاب التربية النوعية جامعة المنيا.

- أسئلة البحث :

1. ما هو قالب الأغنية وأسلوب صياغتها؟
2. ما العلاقة بين القصص الواقعية لبعض الأغاني العربية واسلوب صياغها وكيفية الاستفادة منها في تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية في كليات التربية النوعية؟

- حدود البحث :

حدود زمنية (القرن العشرين)

حدود مكانية (كلية التربية النوعية - جامعة المنيا)

- إجراءات البحث :

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى) وهو يقوم بوصف الظاهرة موضوع البحث وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها^(١)

عينة البحث :

- عينة مختارة ومنتقاه من بعض أغاني القرن العشرين وهى كالتالى:
- طقطوقة زوروني كل سنة مرة .
 - طقطوقة يا راحين للنبي الغالي.
 - طقطوقة ست الحبايب.

أدوات البحث :

١. المدونات الموسيقية للأغاني المختارة (عينة البحث).
٢. توصيف منهج الفرقة الثانية لمادة تذوق الموسيقى العربية.

مصطلحات البحث :

- **الأغنية:** الأغنية لغويا : (بتشديد الياء و هو الأفصح و بتخفيفها أيضا) قصيدة أو كلام موزون، يغنيها مطرب أو أكثر بمصاحبة الموسيقى أو الإيقاع.^(٢)
- منظومة كلامية موزونة تعبر عن فكرة معينة ، وتأخذ أشكالاً مختلفة ، تطورت عبر العصور المختلفة ، وأبسط هذه الأشكال الأزوجة (الطقطوقة) التي تتكون من مذهب ومجموعة أغصان^(٣).

- التذوق الموسيقي :

هو فهم الموسيقى وإدراكها عن طريق الإحساس بالقيمة الجمالية لها . وهذا الإحساس يتضمن شقين بالنسبة للمستمع وهما (ارتباط الاستماع بالناحية الوجدانية ، ارتباط الإحساس بإدراك المعارف أو المفاهيم الموسيقية).^(٤)

١. آمال صادق - فؤاد أبو حطب : مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٩٠ م ، ص ١٠٢.

2. <https://www.aspdkw.com>.

٣. نبيل عبد الهادي شوره : "الموسيقى العربية (تاريخ ، أعلام ، ألحان) " ، دار الكتب ، القاهرة ، عام ١٩٩٥ م ، ص ٨٨ .

١. عبد الحميد توفيق ذكي : " التذوق الموسيقي وتاريخ الموسيقى العربية " ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، عام ١٩٩٨ م .

(٢)(١)

▪ القرن العشرين:

عرّف القرن لغويًا بأنه: أهل العصر الواحد أو الزمان الواحد، كما أنه الأمة أو الجماعة التي تعيش في عصر واحد، ويمكن تعريف القرن أيضًا بأنه الأمة من الناس في زمن معين، وقد تعددت الأقوال في مدة القرن، فهو الفترة الزمنية التي تبتدئ من ١ يناير ١٩٠١م وتنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٠م.

(٣)

▪ أسلوب:

هو التعبير أو الأداء للخصائص الموسيقية الخاصة بالمؤلف أو بالعامل الزمني أو الاجتماعي .

(٤)

▪ القصة :

سرد واقعي قصصي يروي تفاصيل حدث واقعي يقصد به إثارة الاهتمام والإمتاع أو تثقيف السامعين أو القراء .

وينقسم هذا البحث إلى قسمين :

- أولاً : الجانب النظري : ويشتمل:

١. الدراسات السابقة

٢. الأغنية وتطورها.

- ثانياً : الجانب التطبيقي : ويتضمن :

جلسات مقترحة لتدريس مادة التذوق الموسيقي العربية.

- أولاً : الجانب النظري :

١. الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

الدراسة الأولى بعنوان : "برنامج مقترح يستخدم بعض الأغاني والألحان التراثية في تنمية

الوعي البيئي ورفع مستوى التذوق الموسيقي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي" (٥)

2. <https://ar.wikipedia.org/wiki/القرن>

3. <https://mawdoo3.com>

4. Sadie Stanly, The New Groves Dictionary of Music and Musician, London, 1980

5. <https://ar.wikipedia.org/wiki/القصة> ، بتصرف

١. أمل محمد توفيق محمد : " برنامج مقترح يستخدم بعض الأغاني والألحان التراثية في تنمية الوعي البيئي ورفع مستوى التذوق

الموسيقي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، عام

٢٠١٠م.

تناولت هذه الدراسة مقطوعات تيم ريتشاردز لتعلم أداء أرتجالات الجاز على آلة البيانو، استهدفت الى تحديد أنواع وعناصر موسيقى الجاز لآلة البيانو ، وترتبط هذه الدراسة ارتباطاً مباشراً بموضوع دراسة الراهنة ، وذلك لأنها تتناول موسيقى الجاز وأستفاد البحث منها في الاطار النظرى.

(١) الدراسة الثانية بعنوان : " تذوق موسيقى القرن العشرين لطفل المرحلة الأولى "

هدفت هذه الدراسة الى شرح المعلومات الموسيقية بواسطة استماع الاطفال الى موسيقى القرن العشرين وتذوقهم لها وممارستهم للأنشطة الموسيقية المختلفة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة واتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالى من حيث تناول التذوق الموسيقى ودراسة واستفاد الباحث منها فى التعرف الاطار النظرى للتذوق الموسيقى.

الدراسة الثالثة بعنوان : " اثر استخدام ألحان الإعلانات التلفزيونية فى تذوق الطفل المصرى لعناصر الموسيقى العربية " (٢)

هدفت هذه الدراسة الى تنمية تذوق الطفل للموسيقى العربية من خلال ما يعرض للطفل فى حياته اليومية مثل موسيقى وألحان الإعلانات التلفزيونية بجانب مساعدة معلم التربية الموسيقية للإستفادة من طرق مبتكرة أكثر فاعلية فى دراسة الموسيقى العربية على عكس الطرق التقليدية واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين واتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالى من حيث دراسة أهمية التذوق فى الموسيقى العربية واستفاد الباحث منها فى الاطار النظرى.

١. الأغنية: (٣)

الأغنية (الجمع: أغنِيَّات وأغانيّ) أو الأَغْنِيَّة (الجمع: أُغْنِيَّات وأَغَانٍ) وهى قصيرة التكوين نسبيا تحتوي الأغاني على أجزاء موسيقية تترافق مع صوت الإنسان، عموما ترافقها الآلات الموسيقية الأخرى ، عادة تكون كلمات الأغاني من القصائد ، وفي الأصل الأغنية يغنيها

٢. ليلى إبراهيم حنا : " تذوق موسيقى القرن العشرين لطفل المرحلة الأولى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٧٩ م.

٣. هانى عبد الناصر عثمان : " اثر استخدام ألحان الإعلانات التلفزيونية فى تذوق الطفل المصرى لعناصر الموسيقى العربية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠١ م.

١. <https://ar.wikipedia.org/wiki/الأغنية>

مغني وحيد، ولكن يمكن أيضا أن يكون ثنائي، وثلاثي، أو أكثر ، وكلمات الأغاني عادة من الشعر، اي الشعر الموزون، تقسم الأغاني إلى أشكالاً مختلفة، تبعا للمعايير المستخدمة ، كما أن الأغنية تشير إلى كل مؤلف موسيقي يترافق مع صوت الإنسان.

٢. تطور الأغنية حتى القرن العشرين : (١)

تميزت موسيقى القرن العشرين بالتجديد المستمر منذ أن ظهر سيد درويش في أوائل القرن وإلى قرب نهايته وحتى أواسط القرن التاسع عشر لم تكن هناك موسيقى عربية معاصرة في أي من البلاد العربية إذ تكون الفن الموسيقي العربي من عنصرين قديمين هما التراث الشعبي والموشحات أما الموسيقى المدونة فقد كانت تركية المنشأ والصبغة بحكم سيطرة ثقافة الاحتلال التركي للمنطقة لعدة قرون ، ومع بداية القرن التاسع عشر كان لتغير الأوضاع الاجتماعية وزيادة الاحتكاك مع الحضارات الأخرى بالحرب تارة والتجارة أخرى دور كبير في اتجاه المجتمع للتغيير. وكانت دولة محمد علي التي أنشأها في مصر على أنقاض حكم المماليك والأتراك إيذانا ببداية حركة قومية تتطلع إلى التطور واللاحق بالنهضة الغربية وتدعيم اتجاهات البحث عن الذات القومية والثقافية ، وكان من الطبيعي أن تعكس الفنون هذه الاتجاهات وتعبّر عنها ، ولذلك يمكننا القول بأن تغير المناخ السياسي والاجتماعي كان هو المحرك الأول لكل ما شهدته المنطقة بعد زوال سيطرة الدولة العثمانية ، وفي أواسط القرن التاسع عشر ظهرت محاولات لتقديم موسيقى محلية الطابع في مصر قادها عبده الحامولي ومحمد عثمان حتى نهاية القرن ، وكانت الأشكال الفنية الأساسية هي الدور والقصيدة ، ظهر بعد ذلك المسرح الغنائي برعاية الشيخ سلامة حجازي الذي كان يقدم المسرح العالمي معربا ويطعمه بالقصائد العربية التي أجاد أداءها لما تمتع به من صوت جميل ، ولكن ألحانه كانت غاية في التقليدية بحيث اعتمدت على نفس أسلوب الأدوار من التطريب الشكلي.

تطورت بعد ذلك الأغنية على يد سيد درويش حيث تغير كل شيء في الموسيقى، وقد أحدث الشيخ سيد تطورا حقيقيا وسريعا فانتقل إلى موضوعات جديدة وأشكال جديدة تميزت بقربها الشديد من الموسيقى الشعبية المحلية مع اتباع أساليب حديثة في التأليف الموسيقي وأصبح للموسيقى بفضل شكل ومضمون ، ثم ظهر بعد ذلك شعراء موهوبون كونوا ثروة ثقافية هائلة استطاع من خلالها الموسيقيون الجدد تقديم محتوى نصي قيم، مثل أحمد شوقي ، بديع خيري ، بيرم التونسي ، أحمد رامي ، حافظ ابراهيم ، محمود سامي البارودي ، حسين السيد ، صلاح

جاهين ، كما ظهرت ومجموعة من الأصوات الجيدة منها منيرة المهدي ، فتحية أحمد ، محمد عبد الوهاب ، أم كلثوم ، أسمهان ، ليلي مراد ، عبد الحليم حافظ ، فيروز ، وايضا ظهرت مجموعة من الملحنين الجدد مثل محمود الشريف ، فريد الأطرش ، كمال الطويل ، محمد الموجي ، منير مراد ، محمد فوزي ، بليغ حمدي ، سيد كاوي ، الأخوان رحباني ، ومع أواسط القرن العشرين شارك ظهور الراديو في تقليل الاعتماد على الاسطوانات كأداة انتشار أساسية وكان في كل بيت جهاز راديو يبث الأغاني مجانا ليل نهار، وشهدت الموسيقى ازدهارا كبيرا في مصر بالذات وأنشئ معهد للموسيقى الأكاديمية الغربية، كما شهدت تلك الفترة عودة قوية للأغاني الوطنية ، وفي أواخر القرن العشرين لم تعد الموسيقى كما كانت في أوله أو أواسطه ، وإنما تم التخفف تدريجيا من قيود الجدية والأكاديمية بسبب تغير أشياء كثيرة على صعيد السياسة والاقتصاد تغير معها المزاج العام في المنطقة العربية.

ثانيا الجانب التطبيقي :

يقترح الباحث عدة خطوات لتدريس مادة تذوق الموسيقى العربية باستخدام القصص الواقعية كالتالي:

- اختيار عينة من بعض الأغاني العربية التي لها قصص واقعية وذلك لتدريسها للطلاب .
- تطبيق التدريس في منتصف الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي.
- تقسيم برنامج التدريس إلى جلسات (لكل جلسة ساعة واحدة) ، مع توضيح الدروس المعدة بشرح موضوع الدرس وتوضيح الهدف منه ، مع سرد القصص الواقعية لكل أغنية والتعرف عليها ومثال على ذلك كالنحو التالي :

جدول رقم (١) برنامج التدريس المقترح كنموذج

الأسبوع	الجلسة	موضوع الجلسة
الأول	الأولى والثانية	أغنية زوروني كل سنة مرة .
الثاني	الثالثة والرابعة	أغنية يا راحين للنبي الغالي.
الثالث	الخامسة والخامسة	أغنية ست الحباب.

الجلسات الأولى والثانية المقترحة:

موضوع الجلسات: تذوق أغنية زوروني كل سنة مرة .

أهداف الجلسات الأولى والثانية:

1. التعرف على القصة الواقعية لأغنية زوروني كل سنة مرة .
2. التعرف على حياة مطرب الأغنية.
3. التعرف على الموسيقى الخاصة بالأغنية.
4. التعرف على الإيقاع المصاحب للأغنية.
5. التعرف على الآلات المستخدمة في أداء الأغنية.
6. تذوق اللحن والمقام الأساسي للأغنية.
7. تذوق الأغنية ومدى تأثير الطلاب من خلال القصة الواقعية .

زوروني كل سنة مره

لحن / الشيخ سيد درويش
مقام عجم عشيران

معه من كل شيء زوروني
في ايته لعل عانا ره
م نه من كل شيء زوروني
ذا اي رعل طولنا اكم
مر بل ني سون تام راج ره
م بل ني سون تام راج ره

ات الأغنية:

زوروني كل سنة مرة حرام تنسوني بالمره
أنا عملت إيه فيكم تشاكوني واشاكم
أنا اللي طول العمر ادايكم حرام تنسوني بالمره

يا قلبي على مالوش حد	حرام تنسونى بالمره
وتجرى دمعته ع الخد	طول عمره يقاسى الوجد
يا خوفي والهوى نظرة	مسكين حاله بالمره
حبيبي فرقتك مره	تيجي وتروح بالمره
حرام تنسونى بالمره	حرام تنسونى بالمره

■ القصة الواقعية للأغنية :

سميت بقصة أغنية كتبت على فراش المرض

كاتب هذه الأغنية هو الشيخ محمد يونس القاضي، ويحكى السبب في ميلاد هذه الأغنية بأنه مرض في يوم من الأيام مرضًا شديدًا، وقام بزيارته كل الأصدقاء والأهل، ولكن كانت المفاجأة هي زيارة شقيقته التي كان بينه وبينها نزاع وخصام وصل إلى التقاضي في المحاكم بسبب الميراث، فبسبب هذه الزيارة تمت المصالحة بينهما، وتنازل كل منهما عن القضايا التي رفعها على الآخر، فأوحى هذا الأمر ليونس كتابة أغنية «زورني كل سنة مرة»، ليقوم بتلحينها «سيد درويش» ويغنيها المطرب حامد مرسي، لكن الأغنية نالت الشهرة الأكبر بصوت فيروز.

■ بطاقة تعريف الأغنية:

زورني كل سنة مرة	اسم الأغنية
الشيخ محمد يونس القاضي	اسم المؤلف
سيد درويش	اسم الملحن
عجم عشيران	المقام الأساسي
٤/٤	الميزان
١٥ م	عدد الموازير
	التحليل

- م (١) طابع جنس عجم على درجة العجم.
- م (٢) جنس عجم على درجة الجهاركاه.
- م (٣) طابع جنس عجم على درجة العجم.
- م (٤) جنس عجم على درجة الجهاركاه.
- من م (٥) : م (٦)^(١) استعراض مقام عجم عشيران .
- من م (٦) : م (٧) تجنيس عجم على درجة العجم.
- م (٨) جنس نهواند على درجة النوى.
- م (٩) جنس عجم على درجة الجهاركاه.
- من م (١٠) : م (١١) تجنيس عجم على درجة العجم.
- م (١٢) جنس نهواند على درجة النوى.
- م (١٣) جنس عجم على درجة الجهاركاه.
- من م (١٤) : م (١٥) استعراض مقام عجم عشيران .

▪ نبذه عن حياة المطربة فيروز" مطربة الأغنية":^(١)

هي نهاد رزق وديع حداد والمعروفة بالاسم الفني فيروز (وُلدت في ٢١ نوفمبر ١٩٣٥ أو ٢٠ نوفمبر ١٩٣٤) ، هي مطربة ومغنية لبنانية، ولدت في بيروت، وقدمت مع زوجها الراحل عاصي الرحباني وأخيه منصور الرحباني، المعروفين بالأخوين رحباني، العديد من الأغاني التي يصل عددها إلى ٨٠٠ أغنية. بدأت الغناء وهي في عمر السادسة تقريباً في عام ١٩٤٠م، حيث انضمت لكورال الإذاعة اللبنانية. وعندما عرفها حليم الرومي، أطلق عليها اسم فيروز ولحن لها بعض الأغنيات بعد أن رأى فيها موهبة فذة ومستقبلاً كبيراً، ولاقت رواجاً واسعاً في العالم العربي والشرق الأوسط والعديد من دول العالم. فيروز من أقدم فناني العالم المستمرين إلى حد اليوم، ومن أفضل الأصوات العربية ومن أعظم مطربي العالم ، وقد نالت جوائز وأوسمة عالمية.

▪ كيفية تدريس الجلسات الأولى والثانية المقترحة:

- يتم سرد القصة الواقعية للأغنية على الطلاب ، ثم شرح البطاقة التعريفية للأغنية.
- إسماع الطلاب الأغنية .

1. <https://ar.wikipedia.org/wiki/فيروز>

- الإعتقاد على تذوق الطلاب للأغنية بعد سماع القصة بحيث يُطلب من كل طالب كتابة ما يتم تذوقه فى الأغنية وما هو إحساسه بالكلمات واللحن والمصاحبة.
- يتم تجميع آراء الطلاب والتي من المتوقع أن تكون من هذه النقاط:
 - ✓ تتسم الأغنية بالجو الهادئ الدال على التمنى والرجاء والدعوة.
 - ✓ أعتمد الملحن فى بداية الأغنية بعزف آلة الأكورديون للتيمة الأساسية للتعبير عن روح المحبة والعطف ، ويتبادل الرد بعزف نفس التيمة الأساسية للحن الأساسى بألة القانون وذلك للتناغم بين الموسيقى الغربية والموسيقى الشرقية.
 - ✓ أداء الايقاع المصمودى البسيط .
 - ✓ ترديد أصوات الكورال الواضحة خلف المطربة لنفس التيمة الأساسية .
 - ✓ مصاحبة أصوات الاجراس الرنانة مع اداء الآلات الوترية يدل على الحب والاشتياق حيث رنت الاجراس على فرح رؤية أخته وامنياتة لرؤيتها مرة أخرى.
 - ✓ التدرج فى أداء المطربة للأغنية من الخفوت الى القوة وهذا يدل على شدة الفرح .
 - ✓ استخدام الكورال المصاحب تعدد التصويت فى نهاية الأداء للأغنية يدل على قوة الموسيقى وجمال اللحن ومهارة المطرب.

■ الجلسات الثالثة والرابعة المقترحة:

موضوع الجلسات: تذوق أغنية يا رايعين للنبي الغالى .

أهداف الجلسات الثالثة والرابعة:

١. التعرف على القصة الواقعية لأغنية يا رايعين للنبي الغالى.
٢. التعرف على حياة مطرب الأغنية.
٣. التعرف على الموسيقى الخاصة بالأغنية.
٤. التعرف على الايقاع المصاحب للأغنية.
٥. التعرف على الآلات المستخدمة فى أداء الأغنية.
٦. تذوق اللحن والمقام الأساسى للأغنية.
٧. تذوق الأغنية ومدى تأثر الطلاب من خلال القصة الواقعية .



■ كلمات الأغنية:

الله الله
يا رايعين للنبي الغالى
الله الله
هنيالكم وعقبالى
يا رايعين للنبي الغالى هنيالكم وعقبالى

الله الله
يا ريتتى كنت وياكم وأروح للهادى وأزوره
الله الله
وأبوس من شوقى شباكه وقلبي يتملى بنوره
الله الله

وأحج وأطوف سبع مرات، وألبي واشوف منى وعرفات الغالى واقول ربي كتبهاى يا رايعين
للنبي

الله الله
أمانة الفاتحة يا مسافر لـ مكة تأدى فرض الله حترجع
والإله غافر ذنوبك لما نلت رضاه يا ريتتى معاك فى بيت الله وأزور وياك حبيب الله
هنيالك وعقبالى يا رايعين للنبي الغالى
الله الله

■ القصة الواقعية للأغنية :

نبعت فكرة الأغنية فى أثناء تصوير الفنانة ليلي مراد فيلم "ليلى بنت الأكابر" تتطلعت الفنانة إلى الذهاب إلى مكة لأداء فريضة الحج، وفرات أن تطلب من هيئة الإنتاج أجازة لأداء الفريضة، وتكملة تصوير الفيلم بعد عودتها من الحج؛ لكن كان رد هيئة الإنتاج فى الفيلم بالرفض ، وذلك لأن انقطاعها عن التصوير سيتسبب فى خسائر مادية كبيرة، مما دعا الفنانة ليلي مراد أن توافق على تكملة تصوير الفيلم ، ولكنها فى نفس الوقت اخذت تفكر فى طريقة لتعوض بها ذهابها للحج ، فجاءت فكرتها التى اعتمدت على أنها طلبت من الكاتب والشاعر أبو السعود الإبيارى كتابة أغنية تودع بها المسافرين لأداء فريضة الحج، فوافق ويكتب أغنية بعنوان «يا رايعين للنبي الغالى»، ليقوم بتلحينها رياض السنباطى لتصبح من أجمل وأشهر أغاني الحج حتى الآن.

■ بطاقة تعريف الأغنية:

يا رايعين للنبي الغالي	اسم الأغنية
الشاعر أبو السعود الإياري	اسم المؤلف
رياض السنباطي	اسم الملحن
راحة الارواح	المقام الأساسي
٤/٢	الميزان
١١٧ م	عدد الموازير
	التحليل

- من م (١) الى م (٢) درجة ركوز طبع سيكاه على درجة العراق.
- من م (٣) الى م (٤) تجنيس كرد على درجة الحجاز.
- من م (٥) الى م (٦) نسبة كروماتية.
- من م (٧) الى م (٨) جنس حجاز على درجة الدوكاه.
- من م (٩) الى م (١٠) تجنيس حجاز على درجة الدوكاه.
- من م (١١) الى م (١٣) نسبة سيكاه على درجة العراق.
- من م (١٤) الى م (١٧) جنس راست على درجة النوى.
- من م (١٨) الى م (٢١) نسبة سيكاه على درجة العراق.
- من م (٢٢) الى م (٢٣) تجنيس حجاز على درجة الدوكاه.
- من م (٢٤) الى م (٢٧) نسبة سيكاه على درجة العراق.
- م (٢٨) تجنيس حجاز على الدوكاه.
- م (٢٩) جنس حجاز على درجة الدوكاه.
- من م (٣٠) الى م (٣١) تجنيس راست على درجة النوى حساس السوزناك.
- من م (٣٢) الى م (٣٣) تجنيس راست على درجة النوى.
- من م (٣٤) : م (٣٦)^(٢) تجنيس حجاز على درجة الدوكاه.
- من م (٣٦)^(٣) الى م (٣٨) نسبة سيكاه على درجة العراق.
- من م (٣٩) الى م (٤٠) جنس راست على درجة النوى.
- من م (٤١) : م (٤٣)^(٣) طابع راست على درجة النوى.
- من م (٤٣)^(٤) : م (٥١)^(١) تجنيس بياتي على درجة الدوكاه.
- من م (٥١)^(٢) : م (٥٩)^(٣) جنس بياتي على درجة الدوكاه.

- من م (٥٩)^(٤) : م (٦٣)^(١) تجنيس بياتي على درجة الدوكاه.
- من م (٦٣)^(٢) : م (٧٠)^(٣) جنس بياتي على درجة الدوكاه.
- من م (٧٠)^(٤) : م (٧٤)^(١) تجنيس بياتي على درجة الدوكاه.
- من م (٧٤) : م (٧٦)^(١) جنس راست على درجة الدوكاه.
- من م (٧٦)^(٢) : م (٧٨)^(١) تجنيس بياتي على درجة الحسيني.
- من م (٧٨)^(٢) : م (٨٠)^(١) جنس راست على درجة النوى.
- م (٨٠) جنس راست على درجة النوى.
- م (٨١) تجنيس راست على درجة النوى.
- م (٨٢) طابع بياتي على درجة البوسلك.
- من م (٨٣) : م (٨٤) تجنيس راست على درجة النوى حساس السوزناك.
- من م (٨٥) : م (٨٩)^(٢) عقد نوى أثر على درجة الراس.
- من الضلع الثالث في م (٨٩) الى م (٩١) نسبة سيكاه على درجة العراق.
- من م (٩٢) الى م (٩٥) جنس راست على درجة النوى.
- من م (٩٦) : م (١٠٠)^(٢) تجنيس بياتي على درجة الحسيني.
- من م (١٠٠)^(٣) الى م (١٠٣) جنس راست على درجة النوى.
- من م (١٠٤) : م (١٠٨)^(٢) تجنيس بياتي على درجة الحسيني.
- من م (١٠٨)^(٣) الى م (١١٠) جنس راست على درجة النوى.
- من م (١١١) الى م (١١٢) طابع راست على درجة النوى.
- من م (١١٣) الى م (١١٤) جنس كرد على درجة الدوكاه.
- من م (١١٥) : م (١١٧)^(١) نسبة سيكاه على درجة العراق.
- من م (١١٧)^(٢) طابع بياتي على درجة البوسلك للدخول الى السينيو.

▪ نبذه عن حياة المطربة ليلى مراد" مطربة الأغنية" : (١)

ليلى مراد هي مطربة وممثلة مصرية معروفة، ولدت في مدينة الإسكندرية بمصر يوم ١٧ من شهر فبراير عام ١٩١٨، بدأت مشوارها الفني عندما بلغت سن الرابعة عشر من عمرها على يد والدها المغني والملحن إبراهيم زكي موردخاي "زكي مراد" وعلى يد الملحن المعروف داود حسني ، نجحت في الإشتراك في بعض الحفلات الخاصة والعامة، تقدمت إلى الإذاعة المصرية عام ١٩٣٧، ووقعت معها عقد للغناء مرة واحدة كل أسبوع، غنت أمام الموسيقار الكبير "محمد

1. https://ar.wikipedia.org/wiki/ليلى_مراد

عبد الوهاب" وإشتركت معه فى فيلم "يحيا الحب"، تعاونت فى ثانى أعمالها السينمائية مع المخرج "يوسف وهبى" بعنوان "ليلة ممطرة" عام ١٩٣٩، قامت بالإعلان عن إسلامها فى بداية شهر رمضان عام ١٩٤٦ فى مشيخة الأزهر الشريف أمام الشيخ "محمود أبو العنين"، وظلت على الديانة الإسلامية حتى وفاتها عام ١٩٩٥.

■ كيفية تدريس الجلسات الثالثة و الرابعة المقترحة:

- يتم سرد القصة الواقعية للأغنية على الطلاب ، ثم شرح البطاقة التعريفية للأغنية.
- القيام بإسماع الطلاب الأغنية .
- الإعتماد على تذوق الطلاب للأغنية بعد سماع القصة بحيث يُطلب من كل طالب كتابة ما يتم تذوقه فى الأغنية وما هو إحساسه بالكلمات واللحن والمصاحبة.
- يتم تجميع آراء الطلاب والتي من المتوقع أن تكون من هذه النقاط:
 - ✓ تتسم الأغنية بالطابع الدينى الذى يعبر عن الرجاء والدعاء .
 - ✓ أعتمد الملحن على بداية الأغنية بعزف آلة الناي للتيمة الأساسية للتعبير عن الشجن والتمنى، وقوة أداء الأغنية فى البداية بأداء الكورال بالنجاه الى الله سبحانه وتعالى "الله".
 - ✓ أداء الايقاع الدينى الواضح "الهجع" .
 - ✓ ترديد أصوات الكورال الواضحة خلف المطربة لنفس التيمة الأساسية يعطى الاحساس للتأكيد على شدة الطلب لزيارة للبيت الحرام .

■ الجلسات الخامسة والسادسة:

موضوع الجلسات: تذوق أغنية ست الحبايب .

أهداف الجلسات الخامسة والسادسة:

١. التعرف على القصة الواقعية لأغنية ست الحبايب.
٢. التعرف على حياة مطرب الأغنية.
٣. التعرف على الموسيقى الخاصة بالأغنية.
٤. التعرف على الايقاع المصاحب للأغنية.
٥. التعرف على الآلات المستخدمة فى أداء الأغنية.
٦. تذوق اللحن والمقام الأساسى للأغنية.
٧. تذوق الأغنية ومدى تأثر الطلاب من خلال القصة الواقعية .

ست الحبايب

دخول إيقاع ناي

قانون

قانون

بدون إيقاع شمسمة

ناي

ناي

ناي

ناي

قادم المذبذب

ها حال ست

مي دم حيو رو من لا اغ يا

به بي ها يا بب

بي رب يا

يا عني ك كل نو و شي بح

مي عني خل بي رب يا

يا مي لم يا مي لم يا

كوبرال رجان

به بي ها يا به بي ها يا بب ها حال ست يا مي لم ها

كوبرال نساء

1. fin الإعادة للكوبرال

2. موسيقى الكوبلية

به بي ها يا

نـاي

غناء العربية

من تـى شـل و تـى عـب تـا و تـى هـر مـن مـان لـ مـان لـ

تـح بـ تـى و قـ ان شـو بـر سـه لـس و لـى هـا لـا رـى هـم

لـى دـا بـ مـ هـم ال لـى م

لـس و تـام ا

م حـى عـص و رـى مـس و تـام ا رـى مـ

رـب يـا رـى قـى عـش جـت تـى و نـ مـا ا تـا

كلمات الأغنية:

ست الحباب يا حبيبى يا اعلى من روجى ودمى
ياحنينة وكلك طيبة يارب يخليكى يا أمى
زمان سهرتى وتعبتى وشلتى من عمري ليالى
ولسه برضه دلوقتى بتحملى الهم بدالى
انام وتسهرى وتباتى تفكرى
وتصحى من الأدان وتيجى تشقرى
تعيشى لى يا حبيبى يا أمى ويدوم لى رضاكى
أنا روجى من روحك أنت وعائشه من سر دعاكى
بتحسى بفرحتى قبل الهنا بسنة
وتحسى بشكوتى من قبل ما أحس أنا
يارب يخليكى يا أمى يارب يخليكى يا أمى
لو عشت طول عمري أوفى جمالك الغاليه على
أحبيب منين عمر يكفى وألاقى فىن أعلى هدية
نور عيني ومهجتي وحياتي ودنيتى
لو ترضى تقبلهم دول هما هديتى

■ القصة الواقعية للأغنية :

قصة اغنية ست الحبايب يا حبيبة، الحان عبد الوهاب، كلمات حسين السيد، غناء فائزة احمد-في بداية الستينيات من القرن الماضي وفي عيد الأم في مصر ذهب الشاعر الغنائي الكبير "حسين السيد" في زيارة إلى أمه في ليلة عيد الأم وكانت تسكن في أحد الأحياء الشعبية في الدور ٦ وعندما صعد السلم ووصل شقة والدته اكتشف أنه نسي شراء هدية لأمه بهذه المناسبة وكان من الصعب عليه نزول السلم مرة أخرى ، فوقف على باب الشقة وأخرج من جيبه قلما وورقة وبدأ يكتب هذه الكلمات ليهدئها إلى أمه في عيد الأم، وقد كتب ما يلي وبشكل تلقائي بدون مسودة مبدئية "ست الحبايب يا حبيبة يا أغلى من روحي ودمي يا حنينه وكلك طيبة يا رب يخليك يا أمي ست الحبايب يا حبيبة أنام وتسهرى وتباتي تفكري وتصحي من الأذان وتقومى تشقري يا رب يخليك يا أمي يا ست الحبايب يا حبيبة يا حبيبة" ثم طرق حسين السيد باب الشقة وفتحت له والدته وبدأ يسمعها كلمات الأغنية ففرحت بها جدا ووعدها على الفور بأنها سوف تسمعها في اليوم التالي في الإذاعة المصرية بصوت غنائي جميل وقال السيد هذا بشكل عفوي دون أن يعرف كيف سيفي بهذا الوعد. ثم اتصل حسين السيد على الفور بالموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب وأعطاه كلمات الأغنية على التليفون فأعجب عبد الوهاب كثيرا بكلمات الأغنية لأنه كان يحب أمه كثيرا فقام بتلحينها في ١٥ دقيقة ثم اتصل بالمطربة فائزة أحمد لتحضر عنده وأسمعها الأغنية وتدربت عليها وحفظتها، وفي صباح اليوم التالي ٢١ مارس ذكرى عيد الأم غناها في البداية محمد عبد الوهاب على العود فقط ومع نهاية اليوم كانت فائزة أحمد قد غنتها في الإذاعة بالتوزيع الموسيقى، وبذلك أوفى حسين السيد وعده لوالدته، وربما هذه العفوية والصدق الذي يملأ الأغنية هو سر نجاحها لأكثر من ٥٠ عاما .

■ بطاقة تعريف الأغنية:

اسم الأغنية	ست الحبايب
اسم المؤلف	حسين السيد
اسم الملحن	محمد عبد الوهاب
المقام الأساسي	بياتي
الميزان	٤/٢
عدد الموازير	٩٦ م
التحليل	

- من م (١) الى م (٤) طابع جنس عجم على درجة العراق وعلى درجة العجم.

- من م (٥) الى م (٨) جنس بياتي على درجة الدوكاه.

- من م (٩) الى م (١٢) جنس نهاوند على درجة النوى.
- من م (١٣) الى م (١٦) جنس بياتي على درجة الدوكاه.
- من م (١٧) الى م (٢٠) جنس نهاوند على درجة النوى.
- من م (٢١) الى م (٢٤) مقام عجم على درجة الجهاركاه.
- من م (٢٥) الى م (٢٨) مقام بياتي على درجة الدوكاه.
- من م (٢٩) الى م (٤٥) جنس بياتي على درجة الدوكاه.
- من م (٤٦) الى م (٤٨) جنس عجم على درجة العجم.
- من م (٤٩) الى م (٥٠) جنس نهاوند على درجة النوى.
- من م (٥١) الى م (٥٦) جنس بياتي على درجة الدوكاه.
- م (٥٧) طابع جنس عجم على درجة العجم.
- من م (٥٩) الى م (٦٢) مقام عجم على درجة الجهاركاه.
- من م (٦٣) الى م (٦٦) مقام بياتي على درجة الدوكاه.
- من م (٦٧) الى م (٧٢) جنس بياتي على درجة الدوكاه.
- من م (٧٣) الى م (٧٤) تجنيس نهاوند على درجة النوى.
- من م (٧٥) الى م (٧٩) جنس بياتي على درجة الدوكاه.
- من م (٨٠) : م (٨٢)^(١) تجنيس نهاوند على درجة النوى.
- من م (٨٢)^(٢) الى م (٩٦) تجنيس نهاوند على درجة الكردان.

▪ نبذه عن حياة المطربة فايذة أحمد" مطربة الأغنية": (١)

ولدت كروان الشرق " فايذة احمد" في ٥ ديسمبر عام ١٩٣٠ لأب سوري وأم لبنانية ، ولدت ونشأت في سوريا وظهرت موهبتها في الغناء والطرب منذ طفولتها المبكرة ، حيث غنت في أعياد الميلاد والمناسبات العائلية إلى أن تقدمت لامتحان الهواة في الإذاعة السورية وهي في سن العاشرة من عمرها ، لكنها لم توفق في البداية ، وسافرت بعدها إلى حلب وتقدمت لإذاعة حلب ونجحت وغنت وذاع صيتها فطلبتها إذاعة دمشق وعادت لتكمل مسيرة نجاحها ، وتدربت على يد الملحن محمد النعامي ونجحت وأصبحت مطربة معتمدة في إذاعة دمشق وأدت بعض الأغنيات ، ثم سافرت من سوريا إلى العراق والتقت الموسيقار العراقي الكردي رضا علي الذي كتب كلمات والحان مجموعة أغاني باللهجة العراقية لفايزة احمد ، كانت البداية لانطلاق في طريق الغناء بعد أن ذاع صيتها ، وفي عام ١٩٥٦ جاءت الى

1. https://ar.wikipedia.org/wiki/فايزة_أحمد

مصر حيث احتضنتها القاهرة لتبدأ مسيرة الشهرة الفنية باغنية " أنا قلبى اليك ميال" التى لحنها الموسيقار الكبير محمد الموجى ، وسرعان ما أخذت الجماهير ترددها ، وكانت شهادة بمولد فنانة كبيرة فى عالم الطرب .. ثم أعقبها أغنية "يامه القمر على الباب" ، واعقبها أغانى "تمر حنة" و"بيت العز" و"حيران" و"ليه يا قلبى ليه" ، ومن أشهر اغانيها الاسرية للاخ " يا غالى عليا يا حيبى يا اخويا" ، كما غنت للاب أغنية "تعالا لى يابا يابا تعالا لى" ، وغنت للاسرة " بيت العز يا بيتنا" ، كما مثلت فائزة أحمد عددا من الافلام السينمائية الغنائية التى لاقت فيها نجاحا فنيا ، وقد حصلت على عدة جوائز وأوسمة ، الى أن رحلت عن عالمنا يوم ٢١ سبتمبر ١٩٨٣ .

■ كيفية تدريس الجلسات الخامسة و السادسة المقترحة:

- القيام بسرود القصة الواقعية للأغنية على الطلاب ، ثم شرح البطاقة التعريفية للأغنية.
- القيام بإسماع الطلاب الأغنية .
- الإعتماد على تذوق الطلاب للأغنية بعد سماع القصة بحيث يُطلب من كل طالب كتابة ما يتم تذوقه فى الأغنية وما هو إحساسه بالكلمات واللحن والمصاحبة.
- يتم تجميع آراء الطلاب والتى من المتوقع أن تكون من هذه النقاط:
 - ✓ تتسم الأغنية بالطابع الشجى الذى يعبر عن الطرية .
 - ✓ أعتمد الملحن على بداية الأغنية بعزف آلات الكمان الجماعية ويتم الرد عليها بألة واحدة وهى آلة القانون .
 - ✓ أداء الايقاع النشط السريع يوضح "البهجة" .
 - ✓ أشار الشاعر بسرعة وبطريقة مباشرة عن صاحبة القصة وبدأ بالثناء عليها ثم وصفها ثم الدعاء لها .

التقويم المقترح للجلسات السابقة :

يكون التقويم عبارة عن :

- مراجعة ما سبق دراسته .
- أن يتم سماع القصص الواقعية من الطلاب.
- أن يذكر الطلاب بعض القصص الواقعية لأعمال أخرى غنائية بعد البحث عنها.

نتائج البحث :

بعد أن أنهى الباحث من الجزء النظرى والجلسات المقترحة جاءت النتائج للرد على تساؤلات البحث .

س ١ ما هو قالب الأغنية وأسلوب صياغتها ؟

تم الاجابة على هذا التساؤل فى الاطار النظرى للبحث

س ٢ ما العلاقة بين القصص الواقعية لبعض الأغاني العربية واسلوب صياغها وكيفية الاستفادة منها فى تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية فى كليات التربية النوعية؟

تم الاجابة على التساؤل فى الاطار التطبيقى للبحث حيث اعتمد الباحث على اقتراح جلسات تدريسية لمادة تذوق الموسيقى العربية لطلاب كليات التربية النوعية اعتمدت على القصص الواقعية لبعض الأغاني العربية ، مع وضع آراء متوقعة للطلاب بعد تدريس الجلسات المقترحة.

التوصيات :- يوصي الباحث بما يلى

١. أهمية ربط الموسيقى بأغانيها بالواقع فى تدريس مواد التربية الموسيقية.
٢. إثراء المكتبة الثقافية والصوتية بأعمال موسيقى القرن العشرين واغانيها .

مراجع البحث:

١. آمال صادق – فؤاد أبو حطب : مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٩٠ م
٢. امل محمد توفيق محمد : " برنامج مقترح يستخدم بعض الأغاني والألحان التراثية فى تنمية الوعى البيئى ورفع مستوى التذوق الموسيقى لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ، رسالة دكتوراه غير منشوره" ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، عام ٢٠١٠م.
٣. ليلى إبراهيم حنا : " تذوق موسيقى القرن العشرين لطفل المرحلة الأولى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٧٩ م.
٤. هانى عبد الناصر عثمان : " اثر استخدام ألحان الإعلانات التليفزيونية فى تذوق الطفل المصرى لعناصر الموسيقى العربية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠١ م.
5. Sadie Stanly, The New Groves Dictionary of Music and Musician, London, 1980

مواقع الإنترنت:

1. <https://ar.wikipedia.org/wiki/الأغنية>
2. <https://ar.wikipedia.org/wiki/فيروز>
3. <https://ar.wikipedia.org/wiki/ليلى مراد>
4. <https://ar.wikipedia.org/wiki/فايزة أحمد>
5. <https://www.aspdkw.com>.
6. <https://ar.wikipedia.org/wiki/القرن>
7. <https://mawdoo3.com>
8. <https://ar.wikipedia.org/wiki/القصة>

ملخص البحث

القصص الواقعية لبعض الأغاني العربية والإستفادة منها فى تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية لطلاب كلية التربية النوعية جامعة المنيا

أ.م.د/ شريف محمد محمود *

تطورت الموسيقى العربية بعدما اقترنت بالغناء تطوراً عظيماً في مراحل التاريخ المختلفة وشهدت نقلات نوعية عديدة ومهمة أدت إلى ما هي عليه الآن، وظهر تأثرها بالعديد من حضارات وثقافات الشعوب المختلفة، كما اشتملت على العديد من الأنماط والأنواع الموسيقية، ففي العصر الجاهلي بسيطة وبدائية، واشتملت الموسيقى في هذه الفترة على أغاني التجوال والرحلات، والعصر العباسي يُعدّ العصر الذهبي في تاريخ الموسيقى العربية، وفي العصر الأندلسي شهد نهضة موسيقية عظيمة ما بين القرنين الثامن والخامس عشر، ثم العصر الحديث ظهر تأثر الموسيقى العربية بالموسيقى والثقافة الغربية، في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، كانت حركات التحرير تجري على قدمٍ وساق في الأراضي العربية، وكانت مصر مركزاً للإبداع الموسيقي في المنطقة، ويتضح من خلال سماعنا للأغاني العربية مدى تطورها إلى ما وصلت إليه في القرن العشرين ومدى ارتباطها وتأثرها بالعصر الذي ألفت فيه، وايضا تأثر مؤلفيها أو مطربيها أو ملحنها بها من حيث قصتها الحقيقية التي نبعت منها فكرة الأغنية ومدى تأثر الجمهور بهذه القصة، والتي منها اهتم الباحث بعرض هذه القصص وربطها بمادة التذوق الموسيقى للطلاب.

وقد تناول الباحث في إعداد الإطار النظري للبحث تطور الأغنية حتى القرن العشرين. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة مقصودة لبعض الأغاني العربية، وإعطاء نموذج لجلسات تدريس مقترحة لمادة تذوق الموسيقى العربية وأسفرت النتائج عن التحقق من تساؤلات البحث، واختتم البحث بالتوصيات والمقترحات، ثم مراجع البحث.

* أستاذ مساعد الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

Abstract

“Realistic stories of some Arab songs and using them to teach Arabic music tasting for students of the Faculty of Specific Education, Minya University”

*** Dr. Sherif Mohamed Mamoud**

Arabic music developed after singing was accompanied by a great development in the different stages of history and witnessed many important and qualitative moves that led to what it is now, and it was influenced by many civilizations and cultures of different peoples, as it included many musical styles and genres. In the pre-Islamic era, it was simple and primitive, and the music included During this period, on the songs of roaming and trekking, the Abbasid era is considered the golden age in the history of Arab music, and in the Andalusian era, it witnessed a great musical renaissance between the eighth and fifteenth centuries, and then the modern era appeared, the influence of Arabic music on music and culture. Gharbia, in the late nineteenth century and early twentieth century, liberation movements were taking place in full swing in Arab lands, and Egypt was a center for musical creativity in the region, and it is clear from our listening to Arabic songs how far they have developed to what they reached in the twentieth century and how closely related and influenced by the era that She wrote, and her authors, singers, or composers were influenced by it in terms of her true story from which the idea of the song originated and the audience’s impact on this story, from which the researcher interested in presenting these stories and linking them to the music-tasting subject for students.

In preparing the theoretical framework for the research, the researcher discussed the development of the song until the twentieth century.

The research followed the descriptive analytical approach on a deliberate sample, namely, students of the Faculty of Specific Education, and given a template for the sessions of teaching Arabic music tasting material. The results resulted in verification of the research questions, and the research concluded with recommendations and proposals, then the research references.

*Assistant Professor of Arabic Music, Department of Musical Education - Faculty of Specific Education - Minya University.